

**موضوعات الأخبار في القنوات الفضائية
الإخبارية الدولية
دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الاخبار
التي تقدمها قنوات الحرة واليادين
وروسيا اليوم وBBCعربي**

**م. د. حيدر احمد علو
جامعة بغداد - كلية الاعلام**

**News topics in the international satellite news
channels**

**A comparative analysis of the news bulletins
provided by Al Hurra, Al-Mayadeen, Russian
today and BBC Arabic Channels**

Dr. Hayder Ahmed Allaw Al - Qutbi

Broadcast Journalism Department

تلخصت مشكلة هذا البحث في التعرف على الموضوعات الإخبارية التي تحظى باهمية بارزة على حساب موضوعات اخرى في نشرات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي، معتمدا تطبيق نظرية وضع الاجندة (Agenda – Setting Theory) التي تعد من نظريات التأثير المعتدل التي تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور الذي يتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع. وسعى هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي: التعرف على موضوعات الاخبار التي تبثها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية، والتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه في موضوعات الاخبار التي اعتمدتها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية في نشراتها الإخبارية، فضلاً عن معرفة الاجندة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية الدولية عن طريق معرفة الموضوعات الإخبارية التي تكون في أولويات نشرات الاخبار، منطلقاً من ثلاث فرضيات الأولى منهما: تغطي الموضوعات الإخبارية السياسية والامنية على نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي. اما الثانية فتتص على: هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين موضوعات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي، فيما تنص الثالثة على: تغطي الموضوعات السياسية على الخبر الرئيس في نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة، البيادين، روسيا اليوم وBBC عربي. وتحقيقاً لاهداف البحث ومن اجل التحقق من الفرضين استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون أداة للبحث الذي توصل إلى العديد من النتائج، من أهمها: ان الاخبار السياسية فرضت هيمنتها على نشرات الاخبار الرئيسة في قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي، إذ احتلت الاخبار السياسية المرتبة الاولى بنسبة (٤٢,٣%) من مجموع تكرارات الاخبار في القنوات الاربع وهو ما يتطابق مع نتائج جميع الدراسات السابقة، كما بينت نتائج البحث ان الاخبار الامنية والعسكرية احتلت المرتبة الثانية في نشرات الاخبار الرئيسة في قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي، إذ بلغت نسبة الاخبار الامنية والعسكرية (٢٧,٨%) من مجموع تكرارات الاخبار في القنوات الاربع وهو ما يتطابق ايضا مع نتائج الدراسات السابقة، ولم تولي القنوات الاربع اخبار الغرائب والطرائف واخبار والاخبار العلمية والتقنية واخبار الكوارث والاخبار الدينية والثقافية فضلاً عن الاخبار الفنية أهمية في نشراتها الاخبارية، وتوصل البحث الى صحة الفرض الاول (تغطي الموضوعات الإخبارية السياسية والامنية على نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وBBC عربي)، اثبتت النتائج صحة الفرض الثاني (هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين موضوعات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والبيادين وروسيا اليوم وbbc عربي)، وبينت النتائج هيمنة الاخبار السياسية على الملف او الخبر الرئيس لنشرات

الاخبار في قنوات الحرة والمايدين وروسيا اليوم و BBC عربي، واثبتت صحة الفرض الثالث والذي ينص (تطغى الموضوعات السياسية على الخبر الرئيس في نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والمايدين وروسيا اليوم و BBC عربي).

الكلمات المفتاحية: موضوعات الاخبار، النشرات الإخبارية، القنوات الفضائية الإخبارية الدولية، قناة الحرة، قناة الميادين، قناة روسيا اليوم، قناة بي بي سي عربي.

Abstract

The problem of this research is to identify the news topics that are of great importance at the expense of other topics in the news bulletins provided by Al Hurra, Al-Mayadeen TV, Russian today and BBC Arabic, adopting the application of the agenda setting theory, which is one of the moderate influence theories that concern To study the reciprocal relationship between the media and the public, which is exposed to these means in determining the priorities of political, economic and social issues of interest to society.

This research aims to achieve three objectives: to identify the news topics broadcast by international satellite news channels, to identify the differences and similarities in the news subjects adopted by the international news satellite channels in its newsletters, as well as to know the news agenda of the international news channels through the knowledge The news topics that are in the priorities of the news bulletins, Starting from three hypotheses the first of which: dominate the political and security news on the news bulletins broadcast by Al Hurra, Al-Mayadeen, Russian today and BBC Arabic Channels. The second: There are significant differences in the news issues that broadcast by newscat of Al Hurra, Al-Mayadeen, Russian today and BBC Arabic Channels, and while the third unit states: The political characters dominate the news in the news bulletins broadcast by Al Hurra, Al-Mayadeen, Russian today and BBC Arabic Channels. And to investigate the search and to verify the disposition when extracting regularity.

In order to achieve the objectives of the research and to investigate the hypotheses, the researcher used the content analysis form as a research tool that reached many results, the most important of which are: The political news dominated the major news bulletins in free channels and fields, and Russia today and BBC Arabic, as the political news ranked first by (42.3%) of the total frequencies of news in the four channels, which corresponds to the results of all previous studies, The news of security and military ranked second in the major news bulletins in the channels of free and fields, Russia and BBC News today, as the percentage of security and military news (27.8%) of the total frequencies of news in the four channels, which also corresponds to the results of previous studies, News, news, news, news, news, news, technical and disaster news, religious and cultural news, as well as technical news, are

important in their news bulletins, and the research has reached the validity of the first hypothesis (dominating the political and security news issues on news broadcasts by free channels, The validity of the second hypothesis (there are differences of statistical significance between the news subjects provided by free channels and fields, and Russia today and bbc Arabic), and showed the results of the dominance of political news on the file or the main news of the news channels in the free and Yadin and Russia today and BBC Arabic, and proved the validity of the third clause, which states (dominated the political topics on the main news in the news broadcasts of free channels and fields and Russia today and BBC Arabic).

Keywords: news topics, newsletters, international satellite news channels, Al Hurra channel, Al-Mayadeen channel, Russia Today channel, BBC Arabic.

مقدمة

ارتبطت نشأة القنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية الدولية بما سمي بالأخبار الدولية أو مصطلح الاخبار عابرة الحدود، والتي تعد امتداداً لقضية التدفق الحر للمعلومات والاعلام في العالم، ضمن اطار مفهوم الاتصال بين دول وشعوب العالم، وأدت عوامل عدة في نشوء هذا النوع من القنوات الفضائية من بينها التطورات التي شهدتها تكنولوجيا البث عن طريق الاقمار الصناعية والاتصالات الفضائية وكذلك النمو الاقتصادي الذي شهده العالم خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحالي، فضلاً عن تزايد الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية والسياسية للتلفزيون الأمر الذي يؤدي الى فرض وجهة نظر القائم بالاتصال حول الاحداث في مختلف دول العالم، وتعد القنوات الفضائية الإخبارية احدى اهم الوسائل التي ساعدت على تحقيق ذلك^(١)، وقد اكتسبت الاخبار التلفازية اهمية كبيرة، واصبحت جزءاً واضحاً من الحياة اليومية للجمهور، وترجع الدراسات الميدانية التي اجريت بشأن التلفزيون تزايد اهميته؛ بوصفه جهازاً إخبارياً حتى إن البعض يرى إنه لا توجد وسيلة اعلامية أقوى منه في تعريف شعوب العالم بعضها ببعض، فهو اقوى أثراً وأكثرها اجتذاباً لمئات الملايين من المشاهدين، واقدرها على أداء وظيفة تتطلب الصوت والصورة^(٢). كما تؤكد الدراسات إن جمهور المشاهدين يصدقون ويتقنون اكثر في صحة الإحداث المتلفزة عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى، ففي الولايات المتحدة تعد الاخبار المصدر الأساس لحصول المشاهد الامريكي على المعلومات الموثوقة^(٣).

المبحث الأول : الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعتمد وسائل الإعلام في إنتقاء الاخبار وتحريرها وترتيبها على معايير ترتبط بالسياسات والاهداف التي تتبناها المؤسسة الإعلامية ومن ثمَّ فإنَّ مشكلة هذا البحث تتحدد في التعرف الى الموضوعات الإخبارية التي تحظى باهمية بارزة على حساب موضوعات اخرى في نشرات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والبياديين وروسيا اليوم وBBC عربي.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في ضوء المحددات الآتية:

١. إنَّ اعتماد الجمهور على التلفزيون كمصدر رئيس للاخبار، كما اشارت نتائج عدد من الدراسات، يمنحه فرصة اكبر للتأثير على الجمهور عن طريق الموضوعات الإخبارية التي تحظى باهمية ضمن نشرات الاخبار، ومن ثمَّ فإنَّ التعرف إلى تلك الموضوعات بشكل علمي يمنح القائمين فرصة التخطيط ووضع تلك الموضوعات ضمن اجندة الجمهور.
٢. يعد هذا البحث استكمالاً للدراسات التي أجريت لتقصي موضوعات الاخبار التي تبثها القنوات الإخبارية الدولية في نشراتها الإخبارية، خاصة وإنَّ أغلب الدراسات التي تناولت موضوعات الاخبار بشكل ضمنى دون التركيز في دراسة موضوعات الاخبار بشكل مباشر، ليكون هذا البحث اضافة للجهود العلمية في مجال بناء نشرات الاخبار، ويقع ضمن بحوث الإعلام الدولي المقارن.
٣. الحاجة إلى تفسير علمي لطغيان موضوعات معينة على نشرات الاخبار في وقت لاتحظى موضوعات اخرى باهتمام القائمين على انتاج نشرات الاخبار وهو مايؤثر سعي القائم بالاتصال لترتيب أولويات الجمهور ازاء تلك الموضوعات وجعلها في سلم أولوياته.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف هي كالآتي:

١. التعرف إلى موضوعات الاخبار التي تبثها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية.
٢. التعرف إلى موضوعات الاخبار الرئيسية في نشرات الاخبار التي تبثها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية.
٣. التعرف إلى أوجه الاختلاف والتشابه في موضوعات الاخبار التي اعتمدتها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية في نشراتها الإخبارية.
٤. معرفة الاجندة الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية الدولية عن طريق معرفة الموضوعات الإخبارية التي تكون ضمن أولويات نشرات الاخبار في تلك القنوات والتي ينبغي أن يفكر فيها الجمهور وتكون أيضاً من ضمن أولوياته، إذ إنَّ كل قناة تسعى لدفع الجمهور للتفكير في موضوعات معينة للاخبار دون غيرها.

رابعاً: تساؤلات البحث

يسعى البحث إلى الاجابة عن عدد من التساؤلات التي تمت صياغتها ضمن الأهداف الخاصة بالبحث وهي:

١. ما موضوعات الاخبار التي تغطيها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية في نشراتها الإخبارية؟
٢. ما موضوعات الاخبار الرئيسية لنشرات الاخبار التي تبثها القنوات الفضائية الإخبارية الدولية.
٣. ما أوجه التباين والتشابه في موضوعات الاخبار بين القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الحرة والميادين وروسيا اليوم وBBC عربي؟
٤. هل تسعى قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وBBC عربي الى ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا السياسية عن طريق اهتمامها بتغطية موضوعات الاخبار السياسية والامنية والعسكرية.

خامساً: فرض البحث

انطلق البحث من ثلاث فرضيات رئيسة هي:

- الفرض الأول:** تغطي الموضوعات الإخبارية السياسية والامنية على نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وBBC عربي.
- الفرض الثاني:** هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين موضوعات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وbbc عربي.
- الفرض الثالث:** تغطي الموضوعات السياسية على الخبر الرئيس في نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وBBC عربي.

سادساً: منهج البحث ونوعه

اعتمد الباحث اسلوب المسح ضمن البحوث الوصفية "التي تركز في وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة"^(٤)، فضلاً عن معرفة خصائص الظاهرة والمتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجودها^(٥)، ووفقاً لما سبق فإننا نعد طريقة تحليل المضمون (Content Analysis)، الطريقة المثلى لبحثنا الميداني، فهي واحدة من اهم الطرائق الاربعة المستخدمة في البحوث الوصفية^(٦)، إذ نحاول الحصول على نتائج مطابقة لما جاء في أهداف البحث التي تحاول تقصي مضمون نشرات الأخبار المقدمة عن طريق قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وBBC عربي، واستعمال جداول للموضوعات الإخبارية عن طريق تدوين كل الأخبار التي تتناولها النشرات الإخبارية، ومن ثم المقارنة بين موضوعات الاخبار السائدة في تلك النشرات لكل قناة من القنوات الاربعة موضوع البحث.

سابعاً: حدود البحث

١. المجال المكاني : يتناول هذه البحث الموضوعات الإخبارية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي الفضائية الفضائية الدولية التي توجه برامجها الى المنطقة العربية ولجميع الناطقين باللغة العربية في العالم، وبذلك فإن القنوات الاربعة تمثل المجال المكاني للبحث، لنقوم بعد ذلك بتحديد المجتمع الأمثل للبحث ضمن هذا المجال المكاني.

٢. المجال الزماني: سيعمد الباحث إلى إختيار نشرات الأخبار المسائية في كل من قناة الحرة وقناة الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي لمدة شهر واحد (٣٠) يوماً، ليكون المجال الزماني للبحث محصوراً بين تاريخ ٢٠١٨/١/١ و ٢٠١٨/١/٣٠، وربما تفرض طبيعة البحث وموضوعه الذي يتناول دراسة موضوعات الاخبار عدم إعطاء مبرر لاختيار هذه المدة الزمنية، إذ يتم انتقاء الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية الدولية بشكل يومي بغض النظر عن المدة الزمنية.

ثامناً : مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث المكون الأساس لخيرة الباحث الإجرائية^(٧)، ويعرّف مجتمع البحث بأنه كل العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها^(٨)، وقد حدد الباحث مجتمع البحث في نشرات الأخبار المسائية الرئيسة للقنوات الاربع وهي قنوات توجه برامجها باللغة العربية إلى الجمهور العربي وهذه النشرات هي كالاتي:

١. نشرة الأخبار المسائية الرئيسة في قناة الحرة (نشرة العالمية) التي تُبث عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بغداد أي الساعة السابعة مساءً بتوقيت (كربنتش).

٢. نشرة الأخبار المسائية الرئيسة في قناة الميادين التي تُبث عند الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل مساءً بتوقيت بغداد أي الساعة التاسعة مساءً بتوقيت (كربنتش).

٣. نشرة الأخبار المسائية الرئيسة في قناة روسيا اليوم التي تُبث عند الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بغداد وهي الساعة السابعة مساءً بتوقيت (كربنتش).

٤. نشرة الأخبار الرئيسة في قناة BBC عربي، نشرة الساعة التاسعة مساءً بتوقيت بغداد أي الساعة السادسة مساءً بتوقيت (كربنتش) وهو توقيت العاصمة البريطانية لندن.

وقد أختار الباحث هذه النشرات الإخبارية للأسباب الآتية:

- أ . إنها تُبث في أوقات الذروة من حيث مشاهدة هذه القنوات أو مشاهدة التلفزيون بشكل عام.
- ب . تُعد هذه النشرات الأهم؛ لأنها عادةً ما تتناول أغلب وأهم الأخبار التي وردت في ذلك اليوم، وتعطي التفاصيل الكاملة للأحداث التي يتم انتقائها كأخبار.
- ج . تساوي نشرات القنوات الاربع في المدة الزمنية وهي ساعة إخبارية كاملة تبدأ عند رأس الساعة وتنتهي قبل رأس الساعة الثانية، إذ من الضروري أن تتناول الدراسة الميدانية برامج متناسقة من ناحية الوقت والشكل .

تاسعاً: عينة البحث

اختار الباحث طريقة الحصر الشامل للنشرات الإخبارية المسائية الرئيسية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي للمدة المحصورة بين الأول من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٨ والحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٨ وهي مدة زمنية شهدت فيها المنطقة العربية والعالم ازمات وأوضاع أمنية وسياسية استثنائية وهو ما يمكن الباحث من تحقيق أهداف دراسته، وبذلك فإن عدد النشرات الإخبارية التي تم إخضاعها للبحث في كل قناة يبلغ (٣٠) نشرة إخبارية بمجموع (١٢٠) نشرة إخبارية للقنوات الأربع، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة البحث.

جدول (١) توزيع عينة البحث

القناة	توقيت النشرة بحسب كرينتش	مدتها	عدد النشرات	النسبة المئوية
قناة الحرة	السابعة مساءً	٥٦ د	٣٠	٢٥%
قناة الميادين	الثانية عشرة منتصف الليل	٥٦ د	٣٠	٢٥%
قناة روسيا اليوم	العاشر مساءً	٥٧ د	٣٠	٢٥%
قناة BBC عربي	السادسة مساءً	٥٧ د	٣٠	٢٥%
المجموع			١٢٠	١٠٠%

عاشراً: أداة البحث

تطلبت إجراءات البحث تصميم استمارة تحليل المضمون، وهي الأداة الرئيسة للقياس، وقد تم تصميمها على وفق فئات التحليل التي تم تحديدها وترميزها في دليل الترميز بناءً على ما جاء في مشكلة البحث وأهدافه وفروضه فضلاً عما توصلت إليه الدراسة النظرية، وكذلك ما توصلت إليه نتائج الاختبار القبلي (Pre-Test) الذي عمد الباحث الى اجرائه على إستمارة تحليل المضمون اذ تم الاختبار على عينة صغيرة ممثلة لمجتمع البحث أو للعينة الاصلية التي تم اختيارها وتم إخضاعها للتحليل؛ للوقوف على مدى صلاحية أداة جمع المعلومات. كما تطلبت طريقة تحليل المضمون تحديد وحدات التحليل التي تُعدّ العنصر الأساس الذي سيتم عده أو إحصائه في المضمون^(٩)، وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على وحدة الموضوع كوحدة أساسية للتحليل، ووفقاً لذلك، تُعدّ المادة الخبرية الوارد في نشرة الأخبار المسائية الرئيسية في القنوات الأربع بأشكالها كافة وحدة للتحليل، ووفقاً لذلك فإن كل مادة إخبارية يُلقبها المذيع وتكون متعلقة بحدث واحد مستقل تُعدّ الوحدة المعتمدة في التحليل بما تحتويه من مادة مقروءة ومرئية. وتُعدّ عملية وضع فئات التحليل من أهم إجراءات تحليل المضمون، وقام الباحث باستخدام مبدأ العد (التكرارات) في احتساب نتائج التحليل، وبما أن طريقة تحليل المضمون تسعى لوصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا

المضمنون إلى فئات^(١٠)، وتُعرف الفئات بإنها مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بأعدادها وفقاً لنوعية المضمون ومحتواه، لينتج هدف التحليل الكمي في السعي لوصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية تحليل وأستخراج النسب بأسلوب سهل ويسير^(١١)، وتشكل فئات التحليل بذلك جوهر المادة المطلوب تفصيلها في المضمون أي في الوحدات، وقد اعتمد الباحث في تحليله لمضمون نشرات الأخبار على فئة (ماذا قيل) التي تستخدم لتقصي موضوعات الاتصال، وقد اعتمد الباحث أيضاً على وحدة التكرار كوحدة عد وقياس. وبناء على ماسبق وأستناداً إلى ما هو متفق عليه في التراث العلمي بشأن تحديد معايير التصنيف، حدد الباحث فئات التحليل إلى (١١) فئة رئيسية من موضوعات الاخبار، ومن ثم قام بوضع تعريفات إجرائية لها وهي على وفق الآتي:

١. الموضوعات السياسية: تضم هذه الفئة المواد الإخبارية التي تحمل مضامين سياسية تتعلق بالحكومات والأحزاب السياسية وصناع القرار السياسي والمعارضة وكل ماله علاقة بإدارة السلطة وعلاقتها.
٢. الموضوعات الإقتصادية: ويقصد بها الباحث المواد الإخبارية التي تحمل مضامين وأفكار تتعلق بالاقتصاد والتجارة والمال مثل أخبار النفط، والبورصات والاستثمار والأعمار.
٣. الموضوعات الثقافية: ويقصد بها المواد الإخبارية التي يطغى على مضمونها شرح ونشر الأعمال الثقافية وكل الأخبار التي تحمل مضامين وأفكار وممارسات تتعلق بالثقافة والأدب والتراث الشعبي.
٤. الموضوعات العلمية والتقنية: ويقصد بها المواد الإخبارية التي تحمل مضامين علمية مثل الاختراعات العلمية ومختلف صنوف العلم والتكنولوجيا والفضاء وتقانات الحاسبات.
٥. الموضوعات الإجتماعية: ويقصد بها المواد الإخبارية التي تحمل مضامينها قيماً وأفكاراً إجتماعية وإنسانية وكل ماله علاقة بين الإنسان والمجتمع مثل أخبار الزواج والطلاق والأخبار الصحية والتنمية والتشرد.
٦. الموضوعات الأمنية والعسكرية: ويراد بهذه الفئة المواد الإخبارية التي تحمل مضامين عسكرية كالحروب بين الدول والتعاون والبروتوكولات العسكرية والصناعات الحربية وأبتكار الأسلحة الجديدة وتجارب الأسلحة والمناورات العسكرية، فضلاً عن الأخبار التي تحمل مضامين أمنية تتعلق بحوادث القتل والمواجهات المسلحة والمداهمات والانفجارات والاختطافات وعمليات الاختطاف والارهاب.
٧. الموضوعات الرياضية: وتتضمن هذه الفئة المواد الإخبارية التي تعرض الأنشطة والمنافسات والبطولات الرياضية باختلاف أنواعها.

٨. موضوعات الغرائب والطرائف: ويقصد بها المواد الإخبارية التي تحتوي على مضامين تسهم في تسلية الفرد والترفيه عنه وكذلك كل الأخبار التي تتناول معلومات تخرج عن المألوف الإعتيادي والارتباط بالأشياء والوقائع النادرة التي تحدث بالمصادفة.
٩. الموضوعات الدينية: ويقصد بها المواد الإخبارية التي تحمل مضامين وأفكار وممارسات تتعلق بالأديان بما فيها الفتاوى والفقه والطقوس والشعائر الدينية والاحتفالات والمناسبات ذات الطابع الديني.
١٠. موضوعات الكوارث: ويقصد بها المواد الإخبارية التي تحمل مضامين تتعلق بالزلازل والأعاصير والفيضانات وحوادث السير والأوبئة التي تصيب البشرية .
١١. الموضوعات الفنية: وتتضمن هذه الفئة المواد الإخبارية التي تعرض الأنشطة الفنية كالاستعراضات والحفلات الغنائية وأخبار نجوم السينما والغناء والمسرح وعروض الأزياء .

إحدى عشرة: صدق الأدلة وثبات التحليل

يعرّف الصدق بأنه قدرة الأدلة على قياس ما وضعت من أجله^(١٢)، وقد عمد الباحث إلى استخدام الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأدلة على مجموعة من المحكمين^(*)، للتحقق من صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه، وبعد ذلك أجرى الباحث بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين، وأصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق بعد موافقة الخبراء على مفرداتها بنسبة (٩٥%) وهو ما يؤكد صلاحية فقرات استمارة التحليل، مما جعل أداة البحث ذات صلاحية عالية للتطبيق. ويقصد بالثبات "الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الأوضاع نفسها"^(١٣)، ليؤشر نسبة الدقة والثقة المتوافرتين في أداة القياس، وللتأكد من ثبات الاختبار اعتمد الباحث طريقة الاتساق عبر الزمن في مراجعة ثبات التحليل، وتعني هذه الطريقة ضرورة توصل الباحث نفسه بعد مرور مدة من الزمن إلى النتائج نفسها أو مقارنة لها بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون ذاته، وقد لجأ الباحث إلى تحليل نشرات الاخبار عينة البحث مرة ثانية بعد شهر واحد من التحليل الأول وقد وصل معامل الثبات إلى (٠,٨٩) عن طريق تطبيق معادلة سكوت^(*).

اثنتا عشرة: التعريفات الإجرائية

١. موضوعات الاخبار: ويقصد بها محتوى المواد الاخبارية المختلفة التي تضمنتها نشرات الاخبار المسائية الرئيسية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي في مدة البحث.
٢. القنوات الفضائية الاخبارية الدولية: يقصد بها القنوات الدولية الموجهة الى المنطقة العربية والناطقين باللغة العربية وهي قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي.

ثلاث عشرة: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث وهي كالآتي:

١. دراسة هيستر ١٩٧٨ Hester^(١٤) :

انطلق البحث من أهداف عدة من بينها معرفة حجم الاخبار العالمية التي ينقلها التلفزيون للمشاهد الأمريكي، وما لذلك اهمية في خلق الصورة الذهنية عن العالم لدى المواطن الأمريكي. وقامت الدراسة بتحليل عينة من نشرات الاخبار الرئيسية لثلاث محطات امريكية، على مدى خمس سنوات بواقع نشرة واحدة مدتها نصف ساعة، في الشهر لكل محطة ما بين عام ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٦ ، وبمجموع ١٨٠ نشرة اخبارية، ووضع الباحث تساؤلات عدة من بينها: ما موضوعات الاخبار الاجنبية في المحطات الامريكية؟ ما حجم تلك الاخبار في النشرة؟ هل تتشابه المحطات الثلاث في موضوعات الاخبار الاجنبية ومصادرها الجغرافية؟ وكانت هناك فرضيتان مرتبطتين بالسؤال الاخير تؤكدان بأن هناك تشابه بين المحطات الثلاث في هذين الجانبين، وفيما يتعلق بفئات التحليل، فقد جاء تقسيم فئات موضوعات الاخبار الاجنبية الى العلاقات الخارجية، شؤون سياسية داخلية، عسكرية - دفاعية، اقتصادية - تجارية، عمالية، زراعية، علمية - طبية - صحية، دينية ، تعليمية، جريمة - عدالة - ارباب، علاقات عرقية، اشخاص مرموقين، فنية - ثقافية - ترفيهية، اهتمامات إنسانية، حوادث (أقل من عشر وفيات)، كوارث (عشر وفيات أو أكثر)، رياضية، وفئة (أخرى)، وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها: أن موضوعات التغطية المرتبطة بالدول الاجنبية جاءت موزعة على اربع فئات أساسية هي على الترتيب: عسكرية - دفاعية ، علاقات خارجية ، سياسة داخلية ، جريمة - عدالة - إرهاب . أما الموضوعات الاخرى مثل: ثقافية - فنية، تعليمية، عمالية، زراعية، دينية، علمية - طبية - صحية، فقد حصلت على نسبة ضئيلة جداً من التغطية، كما أثبتت الدراسة صحة فرضية تشابه المحطات الثلاث في موضوعات التغطية الاجنبية.

٢. دراسة محمد وبیت المال ١٩٩٤ م^(١٥) :

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن تساؤلات حول نوعيات، ومصادر القصص الاخبارية، والمدة الزمنية لها، وموضوعاتها، ونوعية المادة المرئية المصاحبة لتلك القصص، والشخصية الرئيسية في القصة الاخبارية. وتوصلت الدراسة التي استخدم فيها الباحث اسلوب تحليل المضمون الى نتائج عدة من بينها، وجود تركيز كبير على الاخبار السياسية، وربطت الدراسة بين موضوع القصة الاخبارية مع الموقع الجغرافي لها، وتوصلت في هذا الصدد إلى أن هناك تركيز واضح في نسبة عالية من الموضوعات، الست الفئات الاولى: سياسية، دفاع وحرب، ورياضة وشباب، وحوادث وكوارث وجرائم، واقتصادي، وموضوع الصراع العربي الاسرائيلي، إذ احتلت هذه الفئات مايقارب من ٩٠% من مجموع القصص الاخبارية المختلفة، بينما احتلت بقية الموضوعات ١٠%.

٣. دراسة الضبيان ١٩٩٧م^(١٦) :

طبقت هذه الدراسة على ثلاث قنوات فضائية هي قناة الشرق الأوسط MBC، والفضائية المصرية ESC، والقناة العربية لهيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي BBC عن طريق دراسة واقع القنوات الفضائية العربية، وهدفت الى التعرف على قيم الاخبار، ومراكز الاهتمام لموضوعات الاخبار في تلك القنوات، فضلاً عن التعرف على دوافع تعرض الجمهور السعودي للمادة الاخبارية في القنوات موضوع الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على طريقة تحليل المضمون على عينة من البرامج الاخبارية في القنوات الثلاث، ومن اهم نتائج هذه الدراسة: حصلت الاخبار السياسية على أكبر نسبة من التكرارات في مجمل المادة الاخبارية في القنوات الثلاث مقارنة بالموضوعات الاخرى، إذ بلغت نسبتها ٢٣,٥%، ثم الاخبار العسكرية بنسبة ١٢,٩%، وأخبار العنف والجريمة بنسبة ١٢,٥%، ثم الاخبار الرياضية بنسبة ١٠,٨%.

٤. دراسة المرسي ١٩٩٩م^(١٧)

اهتم هذا البحث بدراسة النشرات الاخبارية في القنوات الفضائية العربية، وهدف البحث الى التعرف على شكل ومضمون نشرات الاخبار لثلاث قنوات عربية استخدمت طريقة تحليل المضمون، وقد انطلق البحث من تساؤلات عدة للتعرف على القيم الاخبارية السائدة في تلك القنوات، والمناطق الجغرافية أو القرب الجغرافي التي تركز عليها النشرات الاخبارية في اخبارها، ومدى اتفاق النص الخبري مع موضوع المادة المصورة المصاحبة له، والقيم الاخبارية المتعلقة بإتجاه الخبر، فضلاً عن شكل تقديم الخبر ومدى اعتماده على المادة المصورة، وتوصلت الدراسة في نتائجها بالنسبة لفئة موضوعات الاخبار الى أن الاخبار السياسية جاءت في المركز الأول إذ شكلت أكثر من ثلث اخبار النشرات في تلك القنوات، تلتها الاخبار الاقتصادية والعسكرية.

٥. دراسة عمر ٢٠٠٧م^(١٨)

تركز موضوع الدراسة على التغطية الاخبارية التي تقدمها القنوات الاخبارية الفضائية، وانشصرت مشكلة الدراسة في التعرف على موضوعات وأشكال التغطية الاخبارية في قنوات الجزيرة والعربية و (CNN) و (BBC)، فضلاً عن القيم الاخبارية التي تحكم تلك التغطية، وحدد الباحث أهداف بحثه بالتعرف على موضوعات وأشكال ومصادر التغطية الاخبارية وأوجه الخلاف في القيم الاخبارية السائدة في تلك التغطية، فضلاً عن التعرف على الموضوعات الأبرز التي تغطيها القنوات المستهدفة بالدراسة، استعمل الباحث المنهج الوصفي وطريقة تحليل المضمون لتحليل النشرات الرئيسية المسائية وهي مجتمع بحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، أن التغطية الاخبارية لأخبار الشرق الأوسط احتلت المرتبة الأولى، تلتها منطقة أوروبا ومن ثم الولايات المتحدة الأمريكية، كما أشارت النتائج إلى أن قيمة الاستمرارية كانت الأكثر بين القيم السائدة تليها

قيمة الأشخاص ذات النفوذ السياسي فيما كانت قيم الترفيه، والغربة، والطرافة، والضخامة، والمفاجأة الأقل ظهوراً، وبينت النتائج ان الموضوعات السياسية والحكومية كانت اكثر الفئات تكراراً من إجمالي عينة المواد الإخبارية بنسبة ٣٠,١%، اي ثلث العينة تقريباً، وجاءت في المرتبة الثانية موضوعات الاقتصاد وعالم المال والاعمال بنسبة ١١,٥ % ، ثم موضوعات الاعمال الإرهابية بنسبة ٩,٤%، وحلت في المرتبة الثالثة، فموضوعات الرياضة والاحتراف بنسبة ٨,٨% في المرتبة الرابعة، وكانت المرتبة الخامسة لفئة موضوع الكوارث والحوادث والمآسي بنسبة ٥,٣%، وحازت موضوعات العلوم والمكتشفات والمخترعات وفئة الموضوعات غير المحددة، وفئة موضوعات البيئة والسكان وموضوعات الازمات الدولية على نسبة اقل من ١%، فيما لم يرصد لفئة موضوع التعليم والاهتمام بالطفل اي مادة اخبارية. من إستعراض الدراسات السابقة ، يمكن القول إنه لم تختص اية دراسة من الدراسات السابقة بدراسة موضوعات الاخبار بشكل منفصل، كما استخدمت كل الدراسات المنهج المسحي واستمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

اربعة عشر: الأساليب الإحصائية

١. الجداول التكرارية والنسبية Frequencies Tables: استخدم الباحث هذه الجداول لإستنتاج عدد ونسبة الاستجابات من عينة البحث ووضعها في جدول من عمودين يمثل الأول العدد والثاني النسبة من حجم العينة .

٢. اختبار Chi Square Test : وهو اختبار يستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات الوصفية وقيمة الدلالة P-Value اذا كانت اقل من 0.05 فإنه توجد علاقة معنوية بين المتغيرات اي إنه يبين وجود اختلافات معنوية بين المتغيرات اما اذا كانت قيمة الدلالة P-Value اكبر من 0.05 فذلك يعني عدم وجود فروق معنوية بين المتغيرات، وقد تم استخدامه للتعرف على العلاقات بين المتغيرات والعوامل الفردية.

خمس عشر : النظرية المعتمدة في البحث

- اعتمد الباحث في بحثه هذا نظرية وضع الاجندة (Agenda – Setting Theory) للأسباب الآتية:
١. تحتل دراسات وضع الاجندة اهمية خاصة في المجتمعات الديمقراطية التي تعنى بالرأي العام وتوجيهاته كمدخل هام للمشاركة في عملية صنع القرار السياسي.
 ٢. تركز بحوث وضع الاجندة في ابراز هذه القضايا وليس على الاراء حول القضايا^(١٩) .
 ٣. تعد نظرية ترتيب الأولويات من نظريات التأثير المعتدل التي تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور والتي تتعرض لتلك الوسائل لتحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يهتم بها المجتمع، إذ تمنح الأوضاع الاجتماعية السائدة في المنطقة وسائل الإعلام

القدرة على وضع الاجندة الخاصة بالجمهور لأنها تعطي الجمهور معلومات عن القضايا وتقلها من قضايا غير محسوسة الى قضايا محسوسة، وتفترض هذه النظرية إن وسائل الإعلام لا تستطيع ان تقدم الموضوعات والقضايا جميعها والتي تقع ضمن المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها^(٢٠).

٤. يناثر وضع الاجندة على مستوى وسائل الاتصال وبحسب ماكومبس وشو (Macomb's & Show) بعدد من العوامل منها طبيعة النظام السياسي، وطبيعة القضايا المطروحة ، ومستوى تغطية وسائل الاتصال ثم نوع هذه الوسائل التي تؤثر في الجمهور^(٢١).

٥. تتطرق نظرية ترتيب الأولويات من عدد من الفروض منها:

أ. ان القائمين بالاتصال ينتقون من بين آلاف الأحداث ما يقدمونه للجمهور.

ب. ان ترتيب اهتمامات الجمهور بالقضايا يعكس الاهتمام الإعلامي بها.

ج. يعتقد الجمهور بأن الشخصيات والقضايا الموجودة في الإعلام مهمة ولولا أهميتها لما قدمها الإعلام ووضعها في هذا الشكل أو القالب وبالعكس فإن المعلومات غير الموجودة في الإعلام غير مهمة وهذا ما جعلها غير موجودة في مضامين الإعلام .

المبحث الثاني: نشرات وموضوعات الأخبار في القنوات الفضائية الاخبارية

أولاً: نشرات الأخبار

تُعرف نشرة الأخبار بأنها "قالب أو شكل وضعت في داخله مجموعة من الأخبار، صممت بهدف إيضاح وعرض يرتبط بالحقيقة"^(٢٢)، وترمي نشرات الأخبار الى تعريف المشاهد بما يحدث الآن عن طريق بث الأخبار التي تتناول مختلف أوجه النشاط الإنساني السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الأخبار التي تغطي النشاطات الثقافية والفنون والأدب^(٢٣) والرياضة، وغيرها من النشاطات والأحداث اليومية، ولعل ذلك جعل من نشرات الأخبار في التلفاز أن تكون إحدى العوامل البارزة في تشكيل الرأي العام المحلي والدولي إزاء العديد من القضايا والأحداث ، كونها تُعد من أهم المصادر الذهنية، والانطباعات لدى الحكومات والشعوب والجماعات والأفراد على حد سواء^(٢٤)، ولعل ماسبق ذكره فضلاً عن حاجة الجمهور إلى معرفة ما يجري من أحداث وأخبار تمس حياته اليومية جعلت من التلفاز أن يكون الوسيلة الرئيسة للأخبار في أغلب دول العالم^(٢٥). فأخبار التلفاز أضحت مجالاً للمنافسة بين أشهر القنوات الفضائية، وكذلك تميز قناة دون أخرى، وأصبحت الأخبار المسؤولية الأولى للعاملين فيها، فهي تحتاج إلى خبراتهم ومهاراتهم لجذب أنباه المشاهدين، والاستحواذ على إهتماماتهم^(٢٦)، ويمكن وصف نشرة الأخبار بأنها بصمة بارزة تُعرف عن طريقها شخصية المحطة وهويتها، كما تعد في كثير من الأحيان المعيار الذي يقاس به أداء المحطة بصفة عامة^(٢٧)، ويعود ذلك للأسباب الآتية^(٢٨):

١. إن نشرات الأخبار لا ترد كمادة جاهزة بأكملها وتبث من القناة، بل هي إنتاج خاص بالقناة، تجسد عن طريقه فلسفتها في الإعلام، ومن ثم فهي تختلف عن المواد أو البرامج الدرامية التي من الممكن أن تشتريها القناة وتبثها.

٢. تتميز النشرة الإخبارية بخصائص التجدد والتنوع والاستمرار، نظراً لالتصاقها الشديد بالأحداث والتطورات الحاصلة في مجال الاتصال السمعي والبصري.

٣. تُعكس نشرات الأخبار، ثقافة المجتمعات وفلسفتها في الحياة.

٤. إنَّ النشرة الإخبارية ليست منتجاً قائماً بذاته ولذاته، بل تُعدُّ بأنها جزءاً لا يتجزأ من القناة الفضائية^(٢٩). وتضم النشرة الإخبارية عادة كل ما يندرج تحت وصف "أخبار" من معلومات منتقاة عن الأحداث تقدم بشكل محرر وبصحة الصوت والصورة، وقد درج العاملون في مجال الأخبار التلفزيونية على تقسيم هذه المعلومات المنتقاة إلى أجزاء، كي يسهل على المشاهد متابعتها واستيعابها وهذه الاجزاء هي^(٣٠):

- أ. عناوين أهم الأخبار (Headlines): وهو استعراض سريع جداً للموضوعات التي يعتقد معدو النشرة أنها رئيسية؛ أي يعتقد بأنها تحظى بالأهتمام الأكبر لدى المشاهدين.
 - ب. الموضوع الرئيس (Main / Lead Story): وهو الموضوع الذي تنصدر الأخبار المتعلقة به النشرة الإخبارية فور انتهاء العناوين وبداية فقرات النشرة، أي الخبر الأول، ويتنوع الشكل الذي يظهر فيه من (OOV) إلى تقرير، وغالباً ما يأخذ هذا الخبر أكثر من شكل من أشكال التغطيات؛ كونه يُعد أو يعتقد الأهم بين الأخبار الواردة.
 - ج. الموضوعات الرئيسة الأخرى (Other Main Stories): وهي الموضوعات أو الأخبار الأخرى التي وردت في العناوين، وتختلف أشكالها الفنية بحسب المادة المتاحة وأهمية الخبر.
 - د. باقي موضوعات النشرة (Other Stories): وهي الأخبار التي يعتقد القارئون على إعداد النشرة بأنها مهمة لكنها أقل أهمية لدى المشاهد من تلك الأخبار التي وردت ضمن العناوين، وتضم هذه الموضوعات كل الأخبار التي تتعلق بالشأن الإنساني أو الثقافي أو الفني.
 - هـ. أخبار الرياضة والاقتصاد أو نشرة أخبار الطقس ودرجات الحرارة*.
- ويمكن اجمال أهم وظائف الأخبار في القنوات الفضائية الاخبارية الدولية بالآتي^(٣١):
- أ. إثراء ثقافة المجتمع وجعلها أكثر تنوعاً.

ب. وضع تطلعات الأفراد وتوسيع آفاق الجماهير، إذ تساعد شعوب دول الجنوب على فهم الغير وكيفية التعايش مع شعوب العالم المتقدم، فأخبار التلفاز تحطم قيود العزلة والمسافات عن طريق تقديم أخبار وحضارة العالم المتقدم.

ج . تستطيع أخبار التلفاز عن طريق ما تقدمه من قصص إخبارية أن توسع آفاق الجماهير من الصعيد الوطني إلى الصعيد العالمي.

د . ترتيب أولويات الجمهور نحو الاحداث والقضايا والموضوعات بما يحقق اهداف القناة الدعائية.

ثانيا: موضوعات الأخبار في النشرات الاخبارية

اتاحت التطورات التكنولوجية في مجال الإنتاج والبيث والاستقبال للجمهور الحصول على خدمة اخبارية مميزة من حيث الكم والنوع، إذ جعلت تلك التطورات المحطات التلفازية اكثر قدرة على استقاء الأخبار من مصادرها بسهولة اكبر، كما مكنت تلك المحطات توصيل رسائلها عن طريق الارسل الفضائي إلى أي مكان في العالم ومن ثم اتسعت مساحة التغطية الاخبارية وازدادت اعداد الجماهير التي تتعرض لآخبار التلفاز^(٣٢)، وقد شهدت الخمسون عاماً الماضية تقدماً هائلاً في مجال الأخبار والبرامج الاخبارية، وحققت نسبة مشاهدة عالية في معظم استطلاعات الرأي الشعبية حول برامج التلفزيون وخدماته عالمياً بل أصبح الجمهور يبحث عن أكثر من المعرفة التي يحصل عليها من النشرات الاخبارية، وهو ما يؤكد أندرو جودوين^(٣٣) (Andrew Goodwin) في كتابه (Tv News: Striking the right balance) فيقول إنَّ الجمهور أصبح يثق في بأخبار التلفزيون أكثر من غيرها من المصادر الاخبارية بسبب تأثير تنوع المادة الفيلمية المصاحبة غالباً للأخبار التلفزيونية. ويأتي دور وأهمية مضمون المادة الإخبارية التي يبثها التلفاز بوصفها تشكل معياراً أساسياً يصاغ في ضوءها الخبر لتحقيق الهدف الذي هو نتاج الميول الإيديولوجية للقاءم بالأخبار، فضلاً عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسه الإخبارية^(٣٤)، فالنشرة الاخبارية والأخبار التي تضمها ليست منتجا قائما بذاته، وإنما هي جزء لايتجزأ من القناة الفضائية التي تبث تلك النشرة والأخبار^(٣٥). لقد سيطرت الأخبار السياسية والامنية والعسكرية على نشرات الأخبار الرئيسية في التلفزيون لعقود من الزمن، كما إنَّ الأخبار السياسية احتلت المرتبة الاولى بين الأخبار التي يفضل الجمهور متابعتها تليها الأخبار الامنية^(٣٦)، وتوصلت دراسة كل من ويفر وبورتر وإيفانس^(٣٧) (Weaver, Porter and Evans) عام ١٩٨٤ والتي كانت امتداداً لدراسة هيوستر، الى أنَّ موضوعات الأخبار العالمية لم تتغير كثيراً في مدة العشر سنوات ، وبقيت الفئات الاربع الكبرى نفسها هي المسيطرة على نشرات الأخبار والتي ذكرها هيوستر في دراسته السابقة وهي : العسكرية، العلاقات الخارجية، شؤون السياسية الداخلية، واخبار الجريمة والعدالة واخبار الإرهاب. كما توصلت دراسة كل من ناتاراجان وزياومينج^(٣٨) (Natarajan and Xiaoming) في نتائجها الى ان موضوعات التغطية تساوت تقريباً في المحطتين التلفزيونيتين اسيا نيوز كنال (CNA) و(CNN) بتركيزهما على موضوعات السياسة، والحروب، والتجارة، والكوارث، والجرائم. وكان الموضوع الاهم في نشرات المحطة الآسيوية هو موضوع الحرب والارهاب، بينما كان موضوع الأخبار الاهم

في محطة CNN الامريكية هي السياسية.تعددت التصنيفات التي وضعها الباحثون والعاملون في مجال الأخبار لموضوعات الخبر، ويعود ذلك التعدد الى عوامل عدة من بينها تنوع المجتمعات فعلى سبيل المثال هناك موضوع أخبار الجريمة في المجتمعات الغربية الذي يحظى باهتمام الباحثين في الوقت الذي لايجد هذا الموضوع اهتماما في المجتمعات الشرقية ، فضلاً عن ذلك فإنّ اختلاف نمط وسيلة الإعلام أسهم كذلك في تعدد التصنيفات فهناك محطات تلفزيونية محلية (local station) وهناك محطات وطنية وكذلك محطات دولية أو عالمية، وتنقسم الأخبار على وفق مضمونها أو موضوعها، على الأخبار السياسية، الاقتصادية، الأخبار الرياضية، ولأخبار العلمية أو الأدبية أو الفنية، كما أنه يوجد أنواع عديدة من الأخبار التي يمكن أن تندرج تحت واحد من هذه الموضوعات، كأن تشتمل على الأخبار الاقتصادية، أخبار الزراعة والري والمال والبنوك والشركات والبورصة والمديونية والثروة الحيوانية والسلمية والتصنيع والطاقة والثروة المعدنية والنقل والمواصلات والاسكان والمرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي وغاز طبيعي وتليفونات، كما أنّ تصنيف الأخبار بحسب مضمونها يعود الى وجود تقسيمات لا ينتهي عددها ، كما ان هناك عديداً من الأخبار التي لا يمكن تصنيفها تحت نوعية واحدة من المضمون، لاسيما في ضوء طبيعة التعقيد والتشابك الموجود في القضايا والاحداث وتعدد جوانبها، فالخبر الواحد بخصوص الصراع العربي الاسرائيلي على سبيل المثال يمكن ان يتضمن أبعاد سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو ثقافية، وهو منطق الخبر ذاته الخاص بأزمة معينة أو حدث معين، إذ يمكن ان يتناول الخبر الجانب العسكري أو الاقتصادي أو السياسي، وبذلك يمكن أن يتضمن الخبر الواحد نوعيات مختلفة من المضمون تعبر عن أبعاد عديدة^(٣٩). ووضع تقرير مشروع مراقبة الإعلام العالمي لعام 2015 (Global Media Monitoring Project 2015)^(٤٠) تصنيفاً لموضوعات الأخبار يتكون من عشر مفردات هي:

١. السياسات المحلية والحكومة.
٢. الكوارث والحوادث والمجاعات والفيضانات وتحطم الطائرات.
٣. الرياضات والاحداث والالعاب والمنشآت الرياضية والتدريب والتمويل.
٤. السياسات الاقتصادية والاستراتيجيات والوحدات والمؤشرات وأسواق المال.
٥. جرائم العنف والقتل والاختطاف والاعتداء.
٦. الجرائم غير العنيفة والرشوة والسرقة والمخدرات والفساد.
٧. السياسات الاجنبية/ الدولية والامم المتحدة وصناعة السلم.
٨. التعليم ورعاية الاطفال والتمريض والجامعة ومعرفة القراءة والكتابة.
٩. التعليم والصحة والنظافة والعادات الصحية والسلامة.
١٠. الحروب والحرب الاهلية والارهاب واعمال العنف المرتبطة بالدولة.

وهناك تصنيفا آخر وضعه هانكسوك^(٤١) (Heungseok) لموضوعات الأخبار في دراسته عن تغطية الأخبار الدولية في وسائل الإعلام الأمريكية، ويتكون من سبع مفردات هي:

١. القضايا السياسية الداخلية: الأخبار التي تتعلق بالمسائل الداخلية للبلدان ، مثل الانتخابات العامة، والاحتجاج المحلية وما إلى ذلك،

٢. العسكرية والدفاع: الأخبار التي تتعلق بالنزاع المسلح بين الدول، مثل الأسلحة النووية، والإرهاب، وتحركات السلام / المفاوضات ، والحرب ، وما إلى ذلك.

٣. الجريمة والقضاء: الأخبار التي تتعلق بالأحداث الجنائية كالقضايا الجنسية والمخدرات والتجسس، وما إلى ذلك.

٤. الكوارث والحوادث: الأخبار التي تتعلق بالزلازل والاعاصير وأمواج تسونامي وانفجارات محطات الطاقة النووية وما إلى ذلك.

٥. الاقتصاد والأعمال: الأخبار التي تتعلق بالمشاكل الاقتصادية، مثل الأزمات المالية، وأسعار النفط الدولية.

٦. الخدمات العامة: الأخبار التي تتعلق بالخدمات الاجتماعية والصحة العامة والتعليم والابتكارات التكنولوجية الجديدة والخدمات الاجتماعية وما إلى ذلك.

٧. موضوعات أخرى: الموضوعات غير المدرجة أعلاه.

ويضع باحثا آخر^(٤٢) تصنيفا من عشرين مفردة لموضوعات الأخبار هي الفن والترفيه والتسلية، اخبار المشاهير، الجرائم والمحاكمات، الكوارث والحوادث والمآسي، الاقتصاد وعلم الاعمال والمال، التعليم والاهتمام بالطفل، البيئة والسكان، الصحة والدواء والسلامة، حقوق الانسان، الازمات الدولية، الموضوعات العسكرية وقضايا الدفاع، الموضوعات السياسية والحكومية، قضايا افقر والاسكان والبطالة، الموضوعات والقضايا الدينية، الاضطرابات والقلق والمظاهرات، العلوم والاكتشافات والمخترعات، الرياضة والاحتراف، الاعمال الارهابية، المسالة العراقية واخيرا المسالة الفلسطينية.

ولعل مثل هذا التصنيف يخلط بين موضوع الخبر وجغرافيته فيما يخص الموضوعات المتعلقة بالتصنيف الخاص بالمسالة العراقية والمسالة الفلسطينية، كما إنَّ المسئلتين فيهما اخبارا قد تكون عسكرية أو سياسية أو تخص الفقر أو الاسكان أو الاقتصاد وغيرها الامر الذي يقود إلى الخلط، ويظهر تقرير مشروع مراقبة الإعلام العالمي الذي يصدر كل خمس سنوات ان نصف القصص الاخبارية غطت أخبارا سياسية بنسبة (٢٤%) وأخبارا قانونية/ واجتماعية معا بنسبة (٢٧%) وهناك ٢% من الأخبار لايمكن تصنيفها تحت أي موضوع، وكانت أقل الأخبار إسهاما في العينة هي الأخبار التي تغطي موضوعات العلوم والصحة. ويمكن تلخيص اسباب اهتمام وسائل الإعلام بالأخبار السياسية والعسكرية والامنية على مدار العقود الماضية بالآتي^(٤٣):

١. إنَّ الاهتمام بالمضمون العسكري والامن يرفع أساساً إلى إنَّ الصراع اصبح الصفة المميز للعلاقات الدولية، والاجتماعية بصفة عامة، بمعنى أن الصراع حقيقة قائمة في العالم المعاصر، فهذا العالم يتكون من جملة من التصورات والسلوكيات والمواقف والمصالح المتباينة والمتصارعة الموجودة بين الافراد أو الجماعات أو الدول أو المنظمات. وهذه الخاصية انعكست بالطبع على المادة الاخبارية بوسائل الإعلام عموماً لنشر الصراع والمنازعات سواء أكانت داخلية أم خارجية ، وتتضمن الاحداث في تلك الحالات عددا من عناصر الخبر تجعله في مقدمة ما يتم اختياره ليُنشر.

٢. أهمية المضمون الاقتصادي في حياة وبقاء الانسان بشكل مباشر وظهور العديد من المشاكل المرتبطة بالجانب الاقتصادي مثل مشكلات البطالة والفقر وعدم استقرار سوق السلع ومشكلة الديون، كل هذه الامور وغيرها شكلت في مجملها مظاهر أزمة عالمية تمتد آثارها إلى غالبية الافراد أينما كانوا ومن ثمَّ تكون محل إهتمام النشاط الاخباري لوسائل الإعلام، وهذا لايعني أن إهتمام وسائل الإعلام بالناحية الاقتصادية متوقف على وجود أزمة أو مشكلة اقتصادية.

٣. إنَّ التعقيدات التي تشهدها الساحة السياسية الدولية من جهة والصراعات السياسية التي تشهدها اغلب دول العالم داخليا جعلت اهتمام وسائل الإعلام ينصب على منحها مساحة اكبر خاصة وان ملكية وسائل الإعلام ترتبط بشكل أو باخر بالمنظومات السياسية والحزبية الداخلية أو الدولية.

٤. لعل ما شهده العالم من تحولات سياسية وحضارية وفكرية وتقنية في العقود الاخيرة من القرن المنصرم وبدايات الالفية الثالثة وبروز ظاهرة الارهاب العالمي وتنامي المنظمات الارهابية الدولية افرز تنامياً لموضوعات الصراع والارهاب بحيث تنصدر موضوعات الارهاب الترتيب الثالث مباشرةً بعد موضوعات الأخبار السياسية والاقتصادية، فاضحت اخبار تلك المنظمات وما تقوم به من اعمال في دائرة اهتمام وسائل الإعلام متقدمة على موضوعات اخرى مثل البيئة والسكان والتعليم والاهتمام بالطفل والصحة والدواء والسلامة، وهي موضوعات اصبح الاهتمام بها لدى اجندة القنوات الاخبارية الفضائية والوسائل الإعلامية عموماً يأخذ منحى تنافسياً^(٤).

ويترك الاهتمام بالأخبار السياسية والعسكرية والاقتصادية اثارا سلبية ازاء الانواع الاخرى من مضامين أو موضوعات الأخبار ويمكن حصر تلك الآثار بالآتي^(٥):

١. إنَّ الاهتمام بالأخبار السياسية والعسكرية والاقتصادية يقابله عدم الاهتمام بالمواد الاخرى كالأخبار الفنية والثقافية والاجتماعية والدينية والصحية والعلمية وهو ما يؤدي إلى تركيز اهتمام الجمهور نحو قضايا الحروب والسياسة والعنف وجعلها ضمن أولوياته.

٢. إنَّ الاهتمام بالشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية يجعل الأخبار تتركز على مناطق معينة دون غيرها من العالم ومن ثمَّ عدم تحقيق التوازن في الاهتمام بالمناطق المختلفة في العالم فهناك دول ذات نفوذ واسع في السياسة الدولية وتؤثر في مسار النظام السياسي الدولي وهناك دول قوية

اقتصادية وهناك مناطق في العالم تعرف بإسم المناطق الساخنة (Hot Areas) والتي تدور فيها الحروب باستمرار.

٣. كثرة الأخبار المتعلقة بالسياسة والامن والاقتصاد يفضي إلى التشبع وعدم مبالاة القارئ بما يحدث.

المبحث الثالث : تحليل مضمون نشرات الأخبار في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم و BBC عربي

١. مواضيع الأخبار في قناة الحرة

جدول (٢) يبين تكرارات مواضيع الأخبار في قناة الحرة

ت	موضوع المادة الخبرية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	السياسي	٣٤٢	٤٤,٩	١
2	الامني والعسكري	217	٢٨,٤	٢
3	الاقتصادي	٤٨	٦,٣	٤
4	الرياضي	٥	٠,٧	٨
5	الغرائب والطرائف	٥	٠,٧	٨ مكرر
6	الاجتماعي	٧٥	٩,٨	٣
7	العلمي والتقني	١١	١,٤	٧
8	الكوارث	33	٤,٣	٥
9	الديني	٣	٠,٤	٩
10	الثقافي	١٣	١,٧	٦
11	الفني	١١	١,٤	٧ مكرر
	المجموع	٧٦٣	١٠٠,٠	

يوضح الجدول (٢) موضوعات الأخبار في قناة الحرة إذ تبين إن موضوعات المادة الخبرية السياسية قد حصلت على (٣٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٤,٩%) وبذلك احتلت المرتبة الأولى، فيما جاءت الموضوعات (الأمني والعسكري) في المرتبة الثانية ب(٢١٧) تكراراً وبنسبة (٢٨,٤%) ، أما مواضيع (الكوارث) فقد حصلت على المرتبة الخامسة ب(٣٣) تكراراً وبنسبة (٤,٣%)، وجاءت الموضوعات (الثقافية) بالمرتبة السادسة ب(١٣) تكراراً وبنسبة (١,٧%)، وحلت

الموضوعات (العلمي والتقني) وكذلك الموضوعات (الفنية) على المرتبة السابعة بـ (١١) تكراراً وبنسبة (١,٤%)، وجاءت بالمرتبة الثامنة الموضوعات (الرياضية) وكذلك (الغرائب والطرائف) بـ (٥) تكراراً وبنسبة (٠,٧%)، وأخيراً جاءت المواضيع (الدينية) بالمرتبة التاسعة بـ (٣) تكراراً وبنسبة (٠,٤%).

٢. مواضيع الأخبار في قناة الميادين

جدول (٣) يبين تكرارات مواضيع الأخبار في قناة الميادين

ت	موضوع المادة الخيرية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	السياسي	٣٧٢	٤٦,٨	١
2	الامني والعسكري	٢٤١	٣٠,٤	٢
3	الاقتصادي	٥٣	٦,٧	٤
4	الرياضي	٣	٠,٤	٨
5	الغرائب والطرائف	١	٠,١	١٠
6	الاجتماعي	٧١	٨,٩	٣
7	العلمي والتقني	٢	٠,٣	٩
8	الكوارث	٣١	٣,٩	٥
9	الديني	١	٠,١	١٠ مكرر
10	الثقافي	١٢	١,٥	٦
11	الفني	٧	٠,٩	٧
	المجموع	٧٩٤		

جاءت نتائج تحليل مواضيع الأخبار في قناة الميادين بجدول (٣) إذ جاءت مواضيع المادة الخيرية السياسية بالمرتبة الأولى بـ (٣٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٦,٨%)، بينما حصلت الموضوعات (الأمني والعسكري) على المرتبة الثانية بـ (٢٤١) تكراراً وبنسبة (٣٠,٤%)، وجاءت الموضوعات (الاجتماعية) بالمرتبة الثالثة فقد حصلت على (71) تكراراً وبنسبة (8.9%)، وحلت المواضيع (الاقتصادية) على المرتبة الرابعة بـ (53) تكراراً وبنسبة (6.7%)، أما مواضيع (الكوارث) فقد حصلت على المرتبة الخامسة بـ (31) تكراراً وبنسبة (3.9%)، وجاءت المواضيع (الثقافية) على المرتبة السادسة بـ (12) تكراراً وبنسبة (1.5%)، وحلت الموضوعات (الفنية) على المرتبة السابعة

ب(7) تكراراً ونسبة (0.9%)، وجاءت بالمرتبة الثامنة الموضوعات (الرياضية) ب(3) تكراراً ونسبة (0.4%)، أما الموضوعات (العلمي والتقني) فقد جاء بالمرتبة التاسعة ب(٢) تكراراً ونسبة (٠,٣%)، وأخيراً جاءت كل من المواضيع (الدينية) وكذلك (الغرائب والطرائف) بالمرتبة الأخيرة ب(١) تكراراً ونسبة (٠,١%).

٣. مواضيع الأخبار في قناة روسيا اليوم

جدول (٤) يبين تكرارات مواضيع الأخبار في قناة روسيا اليوم

ت	موضوع المادة الخيرية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	السياسي	247	٣١,٠	١
2	الامني والعسكري	203	٢٥,٥	٢
3	الاقتصادي	86	١٠,٨	٤
4	الرياضي	183	٢٣,٠	٣
5	الغرائب والطرائف	7	٠,٩	٨
6	الاجتماعي	١٤	١,٨	٦
7	العلمي والتقني	13	١,٦	٧
8	الكوارث	19	٢,٤	٥
9	الديني	2	٠,٣	٩
10	الثقافي	14	١,٨	٦ مكرر
11	الفني	7	٠,٩	٨ مكرر
	المجموع	٧٩٥	١٠٠,٠	

يبين جدول (٤) مواضيع الأخبار في قناة روسيا اليوم إذ جاءت المواضيع السياسية بالمرتبة الأولى ب(٢٤٧) تكراراً ونسبة مئوية (٣١,٠%)، بينما حصلت الموضوعات (الأمني والعسكري) على المرتبة الثانية ب(٢٠٣) تكراراً ونسبة (٢٥,٥%)، وجاءت الموضوعات (الرياضية) بالمرتبة الثالثة فقد حصلت على (١٨٣) تكراراً ونسبة (٢٣,٠%)، وحلت الموضوعات (الاقتصادية) على المرتبة الرابعة ب(٨٦) تكراراً ونسبة (١٠,٨%) ، أما مواضيع (الكوارث) فقد حصلت على المرتبة الخامسة ب(١٩) تكراراً ونسبة (٢,٤%)، وجاءت الموضوعات (الثقافية) وكذلك (الاجتماعية) على المرتبة السادسة ب(١٤) تكراراً ونسبة (١,٨%)، وحلت الموضوعات (العلمي والتقني) على المرتبة

السابعة ب(١٣) تكراراً وبنسبة (١,٦%)، وجاءت بالمرتبة الثامنة المواضيع (الغرائب والطرائف) وكذلك المواضيع (الفنية) ب(٧) تكراراً وبنسبة (٠,٩%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة المواضيع (الدينية) ب(٢) تكراراً وبنسبة (٠,٣%).

٤. مواضيع الأخبار في قناة BBC عربي

جدول (٥) يبين تكرارات مواضيع الأخبار في قناة BBC عربي

ت	موضوع المادة الخبرية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	السياسي	127	٥٧,٠	١
2	الامني والعسكري	56	٢٥,١	٢
3	الاقتصادي	14	٦,٣	٣
4	الرياضي	3	١,٤	٥
5	الغرائب والطرائف	0	٠,٠	--
6	الاجتماعي	3	١,٣	٦
7	العلمي والتقني	١	٠,٤	٨
8	الكوارث	١٦	٧,٢	٤
9	الديني	0	٠,٠	--
10	الثقافي	1	٠,٤	٨ مكرر
11	الفني	2	٠,٩	٧
	المجموع	٢٢٣		

يبين جدول (٥) مواضيع الأخبار في قناة BBC عربي إذ جاءت المواضيع السياسية بالمرتبة الأولى ب(١٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٧,٠%)، بينما حصلت المواضيع (الأمنية والعسكرية) على المرتبة الثانية ب(٥٦) تكراراً وبنسبة (٢٥,١%)، وجاءت المواضيع (الاقتصادية) على المرتبة الثالثة فقد حصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة (٦,٣%)، وحلت مواضيع (الكوارث) على المرتبة الرابعة ب(١٦) تكراراً وبنسبة (٧,٢%) ، أما المواضيع (الرياضية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة ب(٣) تكراراً وبنسبة (١,٤%)، وجاءت المواضيع (الاجتماعية) على المرتبة السادسة ب(٣) تكراراً وبنسبة (٠,٣%)، وحلت المواضيع (الفنية) على المرتبة السابعة ب(٢) تكراراً وبنسبة (٠,٩%)، وأخيراً

جاءت بالمرتبة الثامنة المواضيع (العلمية والتقنية) وكذلك المواضيع (الثقافية) بـ(١) تكراراً ونسبة (٠,٤%)، بينما لم تحصل المواضيع (الدينية) وكذلك المواضيع (الغرائب والعجائب) على اي تكرار.

٥. الأخبار السياسية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (٦) يبين تكرارات الأخبار السياسية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	١٠٨٨	١١,٦٧	127	٢٢,٧٠	247	٣٤,١٩	٣٧٢	٣١,٤٤	٣٤٢

يبين الجدول (٦) ان الاخبار السياسية في قناة (الميادين) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٣٧٢) تكراراً بنسبة (٣٤,١٩)، فيما حصلت قناة (الحرة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٣٤٢) تكراراً ونسبة (٣١,٤٤)، فيما حصلت قناة (روسيا اليوم) ثالثة في نسبة الاخبار السياسية إذ بلغت تكراراتها (٢٤٧) تكراراً بنسبة (٢٢,٧٠)، إما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لقناة (BBC عربي) التي كانت تكرارات اخبارها السياسية (127) تكراراً بنسبة (١١,٦٧)، وتؤشر هذه النتائج ان تقارب نسب موضوعات الاخبار السياسية في قنوات الميادين والحرة وروسيا اليوم، ويعزى قلة الاخبار السياسية في قناة BBC عربي الى قلة الاخبار بشكل عام في القناة التي تستعمل اسلوب الملفات الاخبارية بالنسبة للموضوعات وليس الاخبار المنفردة.

٦. الأخبار الامنية والعسكرية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (٧) يبين تكرارات الأخبار الامنية والعسكرية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم

وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	٧١٧	٧,٨١	56	٢٨,٣١	203	٣٣,٦١	٢٤١	٣٠,٢٧	217

يبين الجدول (٧) ان الاخبار الأمنية والعسكرية في قناة (الميادين) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٢٤١) تكراراً بنسبة (٣٣,٦١)، فيما حصلت قناة (الحرّة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (217) تكراراً وبنسبة (٣٠,٢٧)، فيما حصلت قناة (روسيا اليوم) ثالثة في نسبة الاخبار الأمنية والعسكرية إذ بلغت تكراراتها (203) تكراراً بنسبة (٢٨,٣١)، إما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لقناة (BBC عربي) التي كانت تكرارات اخبارها الأمنية والعسكرية (56) تكراراً بنسبة (٧,٨١)، وتؤشر هذه النتائج وجود تقارب نسب موضوعات الاخبار الأمنية والعسكرية في نشرات الأخبار الرئيسة التي تبثها قنوات الميادين والحرّة وروسيا اليوم، كما تؤشر اهتمام القنوات الثلاث بالاخبار الامنية والعسكرية فيما تعزى قلة الاخبار الأمنية والعسكرية في قناة BBC عربي الى قلة الاخبار بشكل عام في القناة التي تستعمل اسلوب الملفات الاخبارية بالنسبة للموضوعات وليس الاخبار المنفردة، فضلاً عن اهتمامها الاكبر بموضوعات الاخبار السياسية؟

٧. الأخبار الاقتصادية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (٨) يبين تكرارات الأخبار الاقتصادية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	٢٠١	٦,٩٦	14	٤٢,٧٩	86	٢٦,٣٧	٥٣	٢٣,٨٨	٤٨

يبين الجدول (٨) ان الاخبار الاقتصادية في قناة (روسيا اليوم) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (86) تكراراً بنسبة (٤٢,٧٩)، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٥٣) تكراراً وبنسبة (٢٦,٣٧)، فيما حصلت قناة (الحرّة) على المرتبة الثالثة في نسبة الاخبار الاقتصادية إذ بلغت تكراراتها (٤٨) تكراراً بنسبة (٢٣,٨٨)، إما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لقناة (BBC عربي) التي بلغت تكرارات اخبارها الاقتصادية (١٤) تكراراً بنسبة (٦,٩٦)، وتؤشر هذه النتائج اهتمام قناة روسيا اليوم بالاخبار الاقتصادية بنسبة تقارب ضعف اهتمام قناتي الحرّة والميادين بهذه الموضوعات الاخبارية ، كما تؤشر عدم اهتمام قناة BBC عربي بموضوعات الاخبار الاقتصادية التي تولي اهتمامها الاكبر بموضوعات الاخبار السياسية؟

٨. الأخبار الرياضية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (٩) يبين تكرارات الأخبار الرياضية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
100%	194	1,00	3	94,33	183	1,00	3	2,07	5

يبين الجدول (٩) ان الاخبار الرياضية في قناة (روسيا اليوم) احتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (١٨٣) تكراراً بنسبة (٩٤,٣٣)، فيما حصلت قناة (الحرّة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٥) تكراراً بنسبة (٢,٥٧)، فيما حصلت قناتا (روسيا اليوم) و (BBC عربي) على المرتبة الثالثة بنفس عدد التكرارات للاخبار الرياضية إذ بلغت تكراراتها (٣) تكراراً بنسبة (١,٥٥)، وتؤشر هذه النتائج وجود تفوق كبير في نسبة موضوعات الاخبار الرياضية في نشرات الأخبار الرئيسة التي تبثها قناة روسيا اليوم واهتمام القناة بموضوعات الاخبار الرياضية، كما تؤشر ضعف اهتمام القنوات الثلاث الحرّة والميادين و BBC عربي بالاخبار الرياضية، وعدم تخصيص مساحة محددة في نشرة الاخبار المسائية الرئيسة التي يفترض ان تكون عرضاً اخبارياً.

٩. اخبار الغرائب والطرائف في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٠) يبين تكرارات اخبار الغرائب والطرائف في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم

وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
100%	13	0	0	53,85	7	7,69	1	38,46	5

تبين نتائج البحث في الجدول (١٠) ان اخبار الغرائب والطرائف في قناة (روسيا اليوم) احتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٧) تكراراً بنسبة (٥٣,٨٥)، فيما حصلت قناة (الحرّة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٥) تكراراً بنسبة (٣٨,٤٦)، فيما حصلت قناة (الميادين) ثالثة في نسبة اخبار الغرائب والطرائف إذ بلغت تكراراتها (١) تكراراً واحداً بنسبة (٧,٦٩)، إما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لقناة (BBC عربي) التي كانت تبث طيلة المدة

الزمنية للبحث اية اخبار تتعلق موضوعاتها بالغرائب والطرائف اي كانت تكراراتها (٠) تكراراً بنسبة (٠%)، وتؤشر هذه النتائج بشكل عام عدم اهتمام القنوات الاربع بأخبار الغرائب والطرائف في نشراتها الاخبارية وهي اخبار يمكن ان تعمل على تغيير مزاج الجمهور الذي يتابع بشكل كثيف الاخبار التي تتعلق موضوعاتها بالسياسة والامن والحروب والاقتصاد كما تؤشر النتائج ان قناة روسيا اليوم ابدت اهتماما قليلا باخبار الغرائب والطرائف في نشراتها اكثر من القنوات الثلاث الاخرى.

١٠. الأخبار الاجتماعية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١١) يبين تكرارات الأخبار الاجتماعية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	١٦٣	١,٨٤	3	٨,٥٩	١٤	٤٣,٥٩	٧١	٤٦,٠١	٧٥

يبين الجدول (١١) ان الأخبار الاجتماعية في قناة (الحرة) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٧٥) تكراراً بنسبة (٤٦,٠١)، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٧١) تكراراً وبنسبة (٤٣,٥٩)، فيما حصلت قناتا (روسيا اليوم) بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات للاخبار الاجتماعية إذ بلغت تكراراتها (١٤) تكراراً بنسبة (٨,٥٩)، فيما حلت قناة BBC عربي بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (3) تكراراً وبنسبة (١,٨٤) وتؤشر هذه النتائج وجود إهتمام كبير في تغطية موضوعات الأخبار الاجتماعية في نشرات الأخبار الرئيسة التي تبثها قناتي الحرة وسيا اليوم و الميادين وبفارق كبير عن نسبة اهتمام قناتي روسيا اليوم و BBC عربي بموضوعات الاخبار الاجتماعية.

١١. الأخبار العلمية والتقنية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٢) يبين تكرارات الأخبار العلمية والتقنية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة			
%	مجموع	BBC عربي		روسيا اليوم	
		الحرة		الميادين	

التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١١	٤٠,٧٤	٢	٧,٤١	13	٤٨,١٥	١	٣,٧	٢٧	١٠٠%

يبين الجدول (١٢) ان الاخبار ال علمية والتقنية في قناة (روسيا اليوم) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (13) تكراراً بنسبة (٤٨,١٥)، فيما حصلت قناة (الحرّة) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (١١) تكراراً وبنسبة (٤٠,٧٤)، اي ان قناتي وسيا اليوم والحرّة حصلتا على قرابة (٩٠%) من مجموع الاخبار العلمية والتقنية التي تبثها القنوات الاربعة، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثالثة عدد تكرارات بلغت (٢) تكرارين بنسبة (٧,٤١) وحلت قناة (BBC عربي) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (١) تكراراً واحدا بنسبة (٣,٧)، وتؤشر هذه النتائج وجود تفوق كبير في نسبة موضوعات الاخبار العلمية والتقنية في نشرات الأخبار الرئيسة التي تبثها قناتي الحرّة وروسيا اليوم، كما تؤشر ضعف اهتمام قناتي الميادين و BBC عربي بالاخبار العلمية والتقنية.

١٢. أخبار الكوارث في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٣) يبين تكرارات اخبار الكوارث في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	٩٩	١٦,١٦	١٦	١٩,١٩	19	٣١,٣٣	٣١	٣٣,٣٤	33

يبين الجدول (١٣) ان أخبار الكوارث في قناة (الحرّة) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٣٣) تكراراً بنسبة (٣٣,٣٤)، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٣١) تكراراً وبنسبة (٣١,٣٣)، فيما حصلت قناة (روسيا اليوم) على المرتبة الثالثة عدد تكرارات بلغت (19) تكرارين بنسبة (١٩,١٩) وحلت قناة (BBC عربي) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (١٦) تكراراً بنسبة (١٦,١٦)، وتؤشر هذه النتائج وجود تفوق كبير في نسبة موضوعات أخبار الكوارث في نشرات الأخبار الرئيسة التي تبثها قناتي الحرّة والميادين، كما تؤشر اهتماما بنسبة اقل في قناة الميادين و BBC عربي بأخبار الكوارث.

١٣. الأخبار الدينية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٤) يبين تكرارات الأخبار الدينية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	٦	٠%	0	٣٣,٣٣%	2	١٦,٦٧%	١	٥٠%	٣

يبين الجدول (١٤) بشكل عام ضعف اهتمام القنوات الاربع بالأخبار ذات الموضوعات الدينية، وتبين النتائج ان قناة (الحرّة) أهتمت بشكل اكبر بالموضوعات الدينية وحلت بالمرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (٣) تكراراً بنسبة (٥٠%) من الاخبار الدينية للقنوات الاربع والبالغة (٦) تكرارات، فيما حصلت قناة (روسيا اليوم) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (٢) تكراراً وبنسبة (٣٣,٣٣%)، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثالثة عدد تكرارات بلغت (١) تكراراً واحداً بنسبة (١٦,٦٧%) ، فيما لت تسجل نشرات الاخبار في قناة (BBC عربي) اية أخبار ذات موضوعات دينية.

١٤. الأخبار الثقافية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٥) يبين تكرارات الأخبار الثقافية في قنوات الحرّة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع التكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرّة	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠%	٤٠	٢,٥%	1	٣٥%	14	٣٠%	١٢	٣٢,٥%	١٣

يبين الجدول (١٥) ان الاخبار الثقافية في قناة (روسيا اليوم) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (١٤) تكراراً بنسبة (٣٥%)، بفارق قليل عن قناة (الحرّة) حصلت على المرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغت (١٣) تكراراً وبنسبة (٣٢,٥%)، فيما حصلت قناة (الميادين) على المرتبة الثالثة في نسبة الاخبار الثقافية وبفارق ضئيل ايضاً إذ بلغت تكراراتها (١٢) تكراراً بنسبة (٣٠%)، إما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت لقناة (BBC عربي) التي بلغت تكرارات اخبارها الثقافية (١) تكراراً واحداً بنسبة (٢,٥%)، وتؤشر هذه النتائج اهتمام قنوات روسيا اليوم

والحرة والياديين بالاخبار القافية، كما تؤثر عدم اهتمام قناة BBC عربي بموضوعات الاخبار الثقافية.

١٥. الأخبار الفنية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

جدول (١٦) يبين تكرارات الأخبار الفنية في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع		القناة							
%	مجموع لتكرارات	BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرة	
		%	لتكرار	%	لتكرار	%	لتكرار	%	لتكرار
١٠%	٢٧	٤,٤%	2	٢٥,٩%	7	٢٥,٩%	٧	٤٠,٧%	١١

يبين الجدول (١٦) ان الاخبار الفنية في قناة (الحرة) أحتلت المرتبة الاولى بين القنوات الاربع بعدد تكرارات بلغت (١١) تكراراً بنسبة (٤٠,٧٤%)، فيما حصلت قناتي (الميادين) و (روسيا اليوم) على المرتبة الثانية متساوية بعدد تكرارات الأخبار الفنية التي بلغت (٧) تكرارات وبنسبة (٢٥,٩٣%) فيما حصلت قناة (BBC عربي) على اقل عدد من تكرارات الأخبار الفنية وبلغت (٢) تكراراً بنسبة (٤,٤%) ، وتؤشر هذه النتائج اهتمام قنوات روسيا اليوم والحرة والميادين بالاخبار الفنية، كما تؤثر عدم اهتمام قناة BBC عربي بموضوعات الاخبار الفنية.

١٦. اختبار فرضية البحث

جدول (١٧) يبين مواضيع الأخبار في قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم وBBC عربي

المجموع			مجموع النتيجة	القناة								موضوع المادة الخبرية	التسلسل
الدالة	قيمة χ^2 المحسوبة	%		BBC عربي		روسيا اليوم		الميادين		الحرة			
				%	النتيجة	%	النتيجة	%	النتيجة	%	النتيجة		
دال	٦٩,٤٤	٤٢,٣	١٠٨٨	٥٧,٠	127	٣١,٠	247	٤٦,٨	٣٧٢	٤٤,٩	٣٤٢	السياسي	1
غير دال	٥,٥٦	٢٧,٨	٧١٧	٢٥,١	56	٢٥,٥	203	٣٠,٤	٢٤١	٢٨,٤	217	الامني والعسكري	2
دال	١٤,٥٩	٧,٨	٢٠١	٦,٣	14	١٠,٨	86	٦,٧	٥٣	٦,٣	٤٨	الاقتصادي	3
دال	٣٩٦,٠٩	٧,٥	١٩٤	١,٤	3	٢٣,٠	183	٠,٤	٣	٠,٧	٥	الرياضي	4

5	الغرائب والطرائف	٥	٠,٧	١	٠,١	7	٠,٩	0	٠,٠	١٣	٠,٥	٥,٩٨	غير دال
6	الاجتماعي	٧٥	٩,٨	٧١	٨,٩	١٤	١,٨	3	١,٣	١٦٣	٦,٣	٦٢,٢٣	دال
7	العلمي والتقني	١١	١,٤	٢	٠,٣	13	١,٦	١	٠,٤	٢٧	١,١	٩,٤٠	دال
8	الكوارث	33	٤,٣	٣١	٣,٩	19	٢,٤	١٦	٧,٢	٩٩	٣,٨	١١,٧٢	دال
9	الديني	٣	٠,٤	١	٠,١	2	٠,٣	0	٠,٠	٦	٠,٢	١,٧٧	غير دال
10	الثقافي	١٣	١,٧	١٢	١,٥	14	١,٨	1	٠,٤	٤٠	١,٦	٢,١٣	غير دال
11	الفني	١١	١,٤	٧	٠,٩	7	٠,٩	2	٠,٩	٢٧	١,١	١,٦٢	غير دال
	المجموع	٧٦٣		٧٩٤		٧٩٥		٢٢٣		٢٥٧٥			

معامل التوافق = ٠,٤٠

قيمة t المحسوبة = ٢٠,٩١ درجة الحرية = ٢٥٧٣ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

القيمة الجدولية = ١,٩٧

الدلالة: دال

لاختبار الفرضية الثانية (هنالك علاقة ارتباطية بين مواضيع الاخبار التي تقدمها القنوات الفضائية وبين هذه القنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وbbc عربي) سنستخدم معامل التوافق والذي يقيس قوة العلاقة الارتباطية بين مواضيع الاخبار وبين القنوات الفضائية المبحوثة ولمعرفة معنوية معامل التوافق سنستخدم الاختبار التائي اما لاختبار الفرضية الثالثة سنستخدم اختبار مربع كاي لاختبار النسب والنتائج ما يلي: من الجدول (١٧) بلغت قيمة قيمة معامل التوافق (٠,٤٠) وهي قيمة دالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٩١) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يعني وجود العلاقة الارتباطية بين مواضيع الاخبار التي تقدمها القنوات الفضائية وبين هذه القنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم وbbc عربي. لاختبار الفرض الثالث والذي ينص: هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين القنوات المبحوثة لكل موضوع من مواضيع الاخبار: فمن خلال الجدول (١٧) نلاحظ قيم مربع كاي المحسوبة والتي ستقارن مع قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣) والبالغة (٧,٨٢) حيث نلاحظ:

١. الخبر السياسي: بلغت قيمة مربع كاي (٦٩,٤٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر السياسي ولصالح قناة bbc عربي وتليها قناة الميادين وبعدها قناة الحرة وتليها قناة روسيا اليوم.

٢. الخبر الامني والعسكري: بلغت قيمة مربع كاي (٥,٥٦) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الامني والعسكري.

٣. الخبر الاقتصادي: بلغت قيمة مربع كاي (١٤,٥٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الاقتصادي ولصالح قناة روسيا اليوم وتليها قناة الميادين وتليها قناة bbc عربي وقناة الحرة بنفس الاهمية.

٤. الخبر الرياضي: بلغت قيمة مربع كاي (٣٩٦,٠٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الرياضي ولصالح قناة روسيا اليوم وتليها قناة bbc عربي وتليها قناة الحرة وبعدها قناة الميادين.

٥. خبر الغرائب والطرائف: بلغت قيمة مربع كاي (٥,٩٨) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الغرائب والطرائف.

٦. الخبر الاجتماعي: بلغت قيمة مربع كاي (٦٢,٢٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الاجتماعي ولصالح قناة الحرة وتليها قناة الميادين وتليها قناة روسيا اليوم وبعدها قناة bbc عربي.

٧. الخبر العلمي والتقني: بلغت قيمة مربع كاي (٩,٤٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر العلمي والتقني ولصالح قناة روسيا اليوم وبعدها قناة الحرة وتليها قناة bbc عربي وبعدها قناة الميادين.

٨. الخبر الكوارث: بلغت قيمة مربع كاي (١١,٧٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الكوارث ولصالح قناة bbc عربي وبعدها قناة الحرة وتليها قناة الميادين وبعدها قناة روسيا اليوم.

٩. الخبر الديني: بلغت قيمة مربع كاي (١,٧٧) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الديني.

١٠. الخبر الثقافي: بلغت قيمة مربع كاي (٢,١٣) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الثقافي.

١١. الخبر الفني: بلغت قيمة مربع كاي (١,٦٢) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الفني.

جدول (١٨) يبين مواضيع الأخبار الرئيسة في نشرات أخبار قنوات الحرة و الميادين وروسيا اليوم

و BBC عربي

التسلسل	موضوع المادة الخبرية	القناة										المجموع
		الحرية		المباشرين		روسيا اليوم		BBC عربي		قيمة χ^2 المحسوبة	الدلالة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
1	السياسي	27	90,0	27	90,0	26	86,7	28	93,3	10,8	90,0	غير دال
2	الامني والعسكري	3	10,0	3	10,0	3	10,0	2	6,7	10	8,3	غير دال
3	الاقتصادي	0	0	0	0	1	3,3	0	0	2	1,7	غير دال
4	الرياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
5	الغرائب والطرائف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
6	الاجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
7	العلمي والتقني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
8	الكوارث	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
9	الديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
10	الثقافي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
11	الفني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
المجموع		30	100 %	30	100 %	30	100 %	30	100 %	120	100 %	

معامل التوافق = 0,15

قيمة χ^2 المحسوبة = 1,41 درجة الحرية = 88 مستوى الدلالة=0,05

قيمة الجدولية = 1,99

دلالة: غير دال

يتبين من الجدول (١٨) ان قيمة معامل التوافق بلغت (0,15) وهي قيمة غير دالة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,41) وهي اصغر من قيمتها الجدولية وهذا يعني عدم وجود العلاقة الارتباطية بين مواضيع الاخبار الرئيسية التي تقدمها القنوات الفضائية وبين هذه القنوات الحرة والمباشرين وروسيا اليوم وbbc عربي. كذلك نلاحظ ومن خلال قيم مربع كاي المحسوبة للفروقات بين القنوات والتي ستقارن مع قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) وبالبالغة (7,82) حيث نلاحظ:

١- الخبر السياسي: بلغت قيمة مربع كاي (٠,٧٤) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر السياسي في مواضيع الاخبار الرئيسية.

٢- الخبر الامني والعسكري: بلغت قيمة مربع كاي (٠,٣٠) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الامني والعسكري في مواضيع الاخبار الرئيسية.

٣- الخبر الاقتصادي: بلغت قيمة مربع كاي (٣,٠٣) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين القنوات الفضائية حول الخبر الاقتصادي في مواضيع الاخبار الرئيسية.

اما بقية فئات الاخبار لم تظهر في مواضيع الاخبار الرئيسية اذ ظهرت الاخبار بالسياسة والاقتصاد والامن وهذا اثبات للفرض الثالث والذي ينص (تطغى الموضوعات السياسية على الخبر الرئيس في نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم و BBC عربي).

نتائج البحث

١. اظهرت نتائج البحث ان الاخبار السياسية فرضت هيمنتها على نشرات الاخبار الرئيسية في قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم و BBC عربي، إذ احتلت الاخبار السياسية المرتبة الاولى بنسبة (٤٢,٣%) من مجموع تكرارات الاخبار في القنوات الاربع وهو ما يتطابق مع نتائج جميع الدراسات السابقة.

٢. اظهرت نتائج البحث ان الاخبار الامنية والعسكرية احتلت المرتبة الثانية في نشرات الاخبار الرئيسية في قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم و BBC عربي، إذ بلغت نسبة الاخبار الامنية والعسكرية (٢٧,٨%) من مجموع تكرارات الاخبار في القنوات الاربع وهو ما يتطابق ايضا مع نتائج الدراسات السابقة.

٣. اظهرت نتائج البحث ان القنوات الاربع لم تولي اخبار الغرائب والطرائف واخبار والاخبار العلمية والتقنية واخبار الكوارث والاخبار الدينية والثقافية فضلا عن الاخبار الفنية أهمية في نشراتها الاخبارية.

٤. اظهرت النتائج صحة الفرض الاول (تطغى الموضوعات الإخبارية السياسية والامنية على نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم و BBC عربي).

٥. اثبتت النتائج صحة الفرض الثاني (هنالك فروقات ذات دلالة احصائية بين موضوعات الاخبار التي تقدمها قنوات الحرة والميادين وروسيا اليوم و bbc عربي).

٦. اثبتت النتائج هيمنة الاخبار السياسية على الملف او الخبر الرئيس لنشرات الاخبار في قنوات الحرية والبياديين وروسيا اليوم و BBC عربي.
٧. اثبتت النتائج صحة الفرض الثالث والذي ينص (تغطي الموضوعات السياسية على الخبر الرئيس في نشرات الاخبار التي تبثها قنوات الحرية والبياديين وروسيا اليوم و BBC عربي).
٨. لم تظهر في مواضيع الاخبار الرئيسة ثمان فئات هي (الرياضية، الغرائب والطرائف، الاجتماعية، العلمية والتقنية، الكوارث، الدينية، الثقافية، والفنية) وهو مايشير الى عدم اهتمام القنوات الاربع بهذه الفئات ضمن الخبر الرئيس في نشرة الاخبار.
٩. عدم وجود علاقة ارتباطية بين مواضيع الاخبار الرئيسية التي تقدمها القنوات الفضائية وبين هذه القنوات الحرية والبياديين وروسيا اليوم و bbc عربي.

التوصيات

١. القيام ببحوث لقياس درجة الارتباط بين موضوعات الأخبار التي تنشر في القنوات الفضائية الاخبارية الدولية وترتيب اهتمامات وقضايا الجمهور الذي يقاس في قضية واحدة أو عدة قضايا.
٢. استكمالاً لهذا البحث من المهم اجراء بحث عن ارتباط موضوعات الأخبار التي تمثل اجندة وسائل الإعلام الأخبار باجندة الجمهور.
٣. يوصي البحث بضرورة اهتمام القنوات الاخبارية عموماً بالمواد الاخبارية المتعلقة بموضوعات من مثل قضايا الفقرة والإسكان والبطالة والتعليم والصحة وغيرها من الموضوعات التي تشغل اهتمام الجمهور.
٤. أهمية احتواء نشرات الاخبار على مساحة كافية من الاخبار الخفيفة المنوعة (Soft News) لتغيير مزاج المتلقي الذي يتعرض لسيل من الاخبار ذات المواضيع الجادة المتعلقة بالحروب

هوامش البحث

- (١) صابر حسن محمد عمر، التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية: دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، رسالة ماجستير، جدة : جامعة الملك سعود -٢٠٠٧، ص ٢٠.
- (٢) محمد معوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب، ص ٦٧.
- (٣) (Nouveaux horizons. Warren.k.agee, Est autres : medias, qeme, Edition,) 1989. p 285.

- (٤) سمير محمد حسين، الإعلام والاتصال بال جماهير والراي العام ، ط٢، اص ٢٥٦.
- (٥) فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ص ٣٣.
- (٦) جبر مجيد حميد العتايي، طرق البحث الاجتماعي، الموصول، ص ٥٤.
- (٧) أحمد سليمان عودة، فتحي حسن مكاي، أساسيات البحث العلمي في التربية ١٩٨٧، ص ١٢٧

- (٨) محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، ص٢١٧.
- (٩) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، ص٢٣٠.
- (١٠) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام : دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٣، ص٢٥٩.
- (١١) سمير محمد حسين، تحليل المضمون : تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، ط٢، ص٨٨.
- (١٢) سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة ص٢٦٦.
- (*) المحكمون:

- ١- أ.م.د. طالب عبد المجيد - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- ٢- أ.م.د. رعد جاسم الكعبي - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- ٣- أ.م.د. حسين علي نور - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيون.
- ٤- أ.م.د. علي عباس فاضل- كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- ٥- أ.م.د. حسين دبي حسان - كلية الإعلام جامعة بغداد- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
- (١٣) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ص ٤١٩ .
- (*) معادلة سكوت معامل الثبات = معامل الاتفاق - معامل الاختلاف / ١ - معامل الاختلاف

Five Years of Foreign News on U.S. Television Evening Newscasts. International Communication (١٤) AL Hester

Gazette. Article. Volume: 24 issue: 1, page(s): 86-95: February 1, 1978.

- (١٥) بكر محمد إبراهيم وحزمة احمد بيت المال، تحليل مضمون نشرة الاخبار الرئيسية في القناة الاولى بتلفزيون المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود : كلية الآداب. ١٩٩٤.
- (١٦) أحمد موسى الضبيان، المادة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٩٩٧.
- (١٧) محمد محمود المرسي، النشرات الإخبارية في التلفزيون المصري: المحتوى والشكل، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، مجلة بحوث الاتصال، العدد ٦، ١٩٩١.
- (١٨) صابر حسن محمد عمر، التغطية الإخبارية في القنوات الإخبارية الفضائية: دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، رسالة ماجستير، جدة، جامعة الملك سعود -، ٢٠٠٧.
- (١٩) احمد زكريا احمد ، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ص١٧.
- (٢٠) حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، ص ٢٨٨.
- (٢١) ينظر كل من حسين عماد مكاي وليلى حسين السيد، مصدر سابق، ص ٢٩٣؛ ص ١٧.
- (٢٢) نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، القاهرة، الدار العربية للنشر ص١٧٢.
- (٢٣) فلاح كاظم المحنة وسؤدد القادري، الفنون الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، ١٩٩٠، ص١٢٦.
- (٢٤) محسن الشيخ آل حسان، الفضائيات والاتصالات الحديثة، ط٢، دمشق، ص ٧٧.

- (٢٥) محمد جاسم فليحي، الوظيفة السياسية للتلفزيونية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ص ٩٧ .
- (٢٨) محمد معوض وبركات عبد العزيز، مصدر سابق، ص ١٥٧.
- (٢٧) نبيل راغب، فن الكتابة للإذاعة، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص ٢٣ .
- (٢٨) عبد الوهاب بوخوفه، النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية، ص ١٤٦ .
- (٢٩) نصر الدين العياضي، النشرة التلفزيونية: رهانات التغيير، الإذاعات العربية، ص ٤٠.
- (٣٠) سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٦١.
- * تختلف القنوات الفضائية عن بعضها في إدراج هذه الأجزاء ضمن النشرة الإخبارية.
- (٣١) نصر الدين العياضي، مصدر سابق، ص ٤١-٤٣.
- (٣٢) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح واسرار الابداع، ص ٢٢-٢٣.
- (٣٣) In Goodwin Andrew Goodwin, 'T.V. News: Striking The Right Balance And Whannel, FDS (1990), P 48.
- (٣٤) عبد الستار جواد، صناعة الاخبار، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٠١ .
- (٣٥) نصر الدين العياضي، مصدر سابق، ص ٤٠.
- (٣٦) عمار طاهر وشريف سعيد، اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات، بغداد، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٢٦، ٢٠١٤، ص ١٩٥.
- (٣٧) Weaver, James, C.G. Porter and M.E. Evans, Patterns in Foreign News Coverage on U.S. Network TV: A 10-Year Analysis, Journalism & Mass Communication Quarterly, June 1, 1984, Volume: 61 issue: 2, pp356-360.
- (٣٨) Kalai Natarajan Hao Xiaoming, An Asian Voice? A Comparative Study of Channel News Asia and CNN, Journal of Communication, Volume 53, Issue2, 2003, PP 300-314.
- (٣٩) محمد معوض وعبد السلام امام، 'الفنون التحريرية الصحفي'، القاهرة، ص ١٢٧.
- (٤٠) Sarah Macharia. Who Makes the News. Global Media Monitoring Project.2015. p23.
- (٤١) Heungseok Koh. A Study On The International News Coverage In The U.S. Media. A Thesis. Michigan. 2012.p30.
- (٤٢) صابر حسن محمد عمر، مصدر سابق، ص ٧١.
- (٤٣) محمد معوض وعبد السلام امام، 'صدر سابق'، ص ١٣٠.
- (٤٤) صابر حسن محمد عمر، مصدر سابق، ص ٧١.
- (٤٥) محمد معوض وعبد السلام امام، 'صدر سابق'، ص ١٣٠.